



- أُمِّي وأَبِي سَيَذْهَبانِ وَحْدَهُما لِقَضاءِ يَوْمَيْنَ فِي رِحْلَةِ اسْتِجْمام، وَسَوْفَ تَأْتِي الحاضِنَةُ سَلْمِي لِتَمْضِيَةِ هَذَيْنِ اليَوْمَيْنِ مَعَنا.. أَمَسْرورٌ أَنْتَ يا سنوبي؟!

- يَجِبُ أَنْ تُحْسِنَ التَّصَرَّفَ مَعَها يا عَزيزِيَ «كريم»، لِأَنَّها سَتَعْتَني بِكُما؟!!





- صَباحُ الخَيْرِ جَميعاً!! - عَمَّتي سَلْمي!! أَنْتِ تَضَعِينَ نَظّارَةً؟!!

- طَبْعاً يا عَزيزي!! لِأَراكَ بِوُضوح يا طِفْلِيَ الصَّغيرُ...







- سَوْفَ أَشْتَاقُ إِلَى أُمِّي وَأَبِي يَا عَمَّتِي سَلْمَى!! - مَا رَأْيُكَ لَوْ صَنَعْنَا قَالَباً كَبِيراً مِنَ الحَلْوى هذا الْمَساءَ... - يَمْ يَمْ... هذا كلامٌ مَعْقُولٌ..

وَعادَتِ البَسْمَةُ إِلَى شَفَتَي «كريم». لكِنَّ سنوبي كانَ ضَجِرًا، فَالعَمَّةُ وَكريم مُنْشَغِلانِ عَنْهُ.



في المساءِ بدائت سلمى ترتيب المَنْزِل بعْد أَنْ لَعِبت مَع «كريم» ثُمَّ الْبَسَتْهُ بيجامَته .

ـ سَلْمي! هَلْ تَقْرَئينَ لي قصَّة؟!!

- طَبْعاً يا كريمِيَ الصَّغيرُ.. سَوْفَ أُحْضِرُ نَظّارَتي.



- وَلكِنْ أَيْنَ هِيَ نَظّارَتُكِ؟؟ - كَيْفَ يُمْكِنُني أَنْ أَبْحَثَ عَنْها وَنَظَري ضَعيفٌ مِنْ دونِها؟!!! - لا بَأْسَ يا سَلْمى، سَوْفَ أُحْضِرُ لُعْبَتي «دودو» لِأَنامَ في سَريري.









- هَيّا يا سنوبى ابْحَثْ جَيّداً عَنْ «دودو»...

- أرى أنَّ سنوبي يَشْتَمُّ شَيئاً ما في هذا المعطف ...

ـ آه!! إِنَّها قِطْعَةٌ مُتَعَفِّنَةٌ مِنَ البِسْكُويتِ. إِنَّكَ شَرِهٌ يا سنوبي!!



وَعِنْدَ دُخولِهِما، وَجَدَ «كريم» نَظّارَةَ السَّيِّدَةِ سَلْمى فَوْقَ حافَّةِ رَفًّ صَغير. وَفًّ صَغير. فَقَالَتِ العَمَّةُ: لكِنَّني لَمْ أَضَعْها هُنا!!



- وَالآنَ، يا نَظّارَتي السِّحْرِيَّةُ، ساعديني على إيجاد «دودو» لُعْبَة «كريم» المُفَضَّلَة.



- انْظُرْ يا «كريم»!! لَقَدْ وَجَدْتُ لُعْبَتَكَ «دودو» مُخْتَبِئَةً تَحْتَ الثِّيابِ عَلَى الكُرْسِيِّ... وَلكِنْ أَيْنَ شَالِيَ الأَخْضَرُ؟!. - أَف!! هَلْ تُريدينَ أَنْ نَبْحَتَ عَنْهُ الآن؟!

- كَلاً.. كَلاً.. سَنَبْحَثُ عَنْهُ صَباحَ غَدِ يا صَغيري.

وَقَالَتْ بِصَوْتٍ خَافِتٍ: الظاهِرُ أَنَّ سنوبي يَخْفي أَشْياءَنا لِنَلْعَبَ مَعَهُ...



- إِنَّهُ يَشْعُرُ بِالغيرَةِ لِنُعْطيهِ بَعْضَ الإِنْتِباهِ. سَنَلْعَبُ مَعَهُ غَدًا.

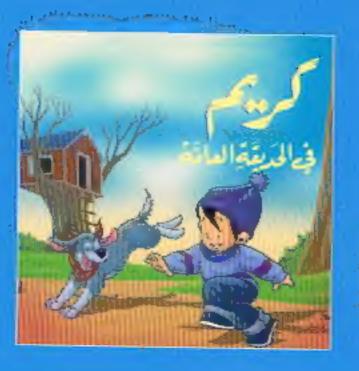
- إِنَّهُ يَشْعُرُ بِالغيرَةِ لِنُعْطيهِ بَعْضَ الإِنْتِباهِ. سَنَلْعَبُ مَعَهُ غَدًا.

- تُصْبِحينَ عَلَى خَيْرٍ.. عَمَّتِي سَلْمى.

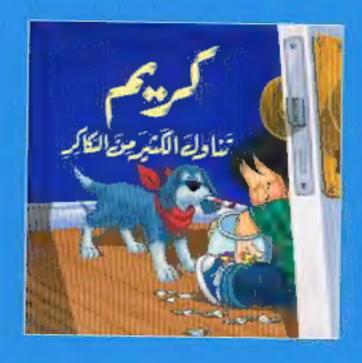
في هذه الأَثْناء كانَ سنوبي واقِفاً أَمامَ البابِ حامِلاً بِفَمِهِ شالَ سَلْمى.



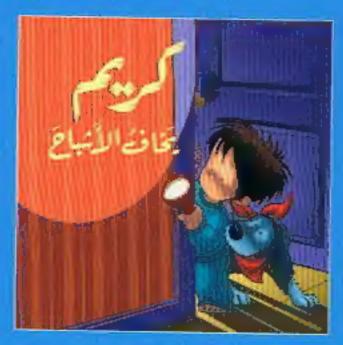














تأليف ، ساندرين ديردل روجيون رسوم: غوستافو مازالي النص العربي : ماهر محيو



© 2008, Hemma Editions - BELGIUM

© النسخة العربية: دار مكتبة المعارف ـ الطبعة الثالثة 2011م

حار مكتبة المعارف ـ بيروت ـ لبنان
ص.ب: ١١/١٧٦١ ـ تلفاكس: ٢/٥٣٨٥٢ ـ ١٠

E-mail: maaref@cyberia.net.lb www.al-maaref.com

